إِجَازَةُ الْعَلَّامَةِ الشَّيْخِ سَعْدِ بْنِ حَمَدِ بْنِ عَتِيقٍ

المتوفى سنة / ١٣٤٩ هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

لِلشَّيْخِ الْعَلَّامَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّطِيفِ آلِ الشَّيْخِ

المتوفى سنة ١٣٦٧ هـ

رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى

اعْتَنَى بِهَا

بَدْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ طَامِي الْعُتَيْبِيُّ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب والحكمة، وجعل علم أسانيد السنن والآثار والبحث في روايتها وأحوال رواتها من خصائص هذه الأمة، ووفق للاهتمام بها والاعتناء بها فحول الأئمة، فقاموا بها أتمَّ القيام، واعتنوا بها أكملَ الاعتناء، فضلاً من الله ورحمة، إذ لولا الإسناد لقال من شاء ما شاء، من كل زنديق ومبتدع ذي وصمة.

وأشهد أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له شهادة تكون لقائلها نجاة وعصمة، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الذي أكمل الله به الدِّين وأتم به النعمة، صلَّى الله عليه وعلى آله وأصحابه الذين هم للأمة كالنجوم في الظلمة، وسلَّم تسليماً كثيراً.

أمّا بعد:

فإنه قد حضر عندي الشيخ النجيب، والعالم الفاضل اللبيب، الشيخ:

محمد ابن الشيخ العلاَّمة عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ الإمام إمام الدعوة الإسلامية في البلاد النجدية، القائم بأعباء الملة الحنيفية، والشريعة السنية المحمدية، شيخ الإسلام: محمد بن عبد الوهاب.

وهبهم الله جزيل الفضل، وأكمل الإحسان، وبوَّأهم غُرفاً فوقها غرفٌ في أعلى الجنان.

فالتمس منّي الإجازة بما رويته وأخذته وسمعته من مشايخي من أهل الحديث، ووصل سنده بأسانيد حملة السنن، وأئمة التحديث، كما هي طريقة أهل العلم والدراية في القديم والحديث، فإني قد قرأت وأخذت وسمعت ورويت عن جماعة من أهل الرواية والسماع، وعدة من أهل السنة والإتباع، فأجازوني بما رووه من الدواوين الإسلامية، والكتب الحديثية السنية، كصحيحي البخاري ومسلم، والسنن الأربعة، ومسند الإمام أحمد، والموطأ للإمام مالك، وغيرها من كتب السنة والحديث، وكالأثبات المصنفة لأسانيد الكتب الإسلامية، والدواوين الشرعية كـ: «الإمداد بمعرفة علو الإسناد»[1] للشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري المكي، وكالثبَت المعروف للشيخ محمد بن صالح بن يوسف الفلاّني المدني[2]، وكالثبت المعروف للشيخ إبراهيم الكردي المدني[3].

---

(١) الثبت ألّفه سالم ابن الشيخ عبد الله بن سالم البصري، جمع فيه أسانيد والده: عبد الله بن سالم البصري، ولهذا، فإن المؤلف هنا ينسب الثبت تارة إلى الابن، وتارة إلى الأب، وكلا النسبتين صحيحة، إمّا مِن حيث المؤلف، وإما من حيث صاحب الأسانيد، والذي عليه مدار الإسناد هو: عبد الله بن سالم بن محمد البصري المكي (١٠٥٠هـ ــ ١١٣٤هـ)، وثبته «الإمداد» مطبوع قديماً. «فهرس الفهارس» (ص٩٥، ١٩٣).

(٢) المسمى بـ: «قطف الثمر في رفع أسانيد المصنفات في الفنون والأثر»، ومؤلفه: العالم المحقق المجتهد صالح بن محمد بن نوح الفلاّني ــ بالتشديد ــ المنوفي المالكي المدني، (١١٦٦هـ ــ ١٢١٨هـ). «فهرس الفهارس» (ص٩٠١ ــ ٩٠٦).

(٣) المسمى بـ: «الأَمَمْ بإيقاظ الهمم»، ومؤلفه: إبراهيم بن حسن بن شهاب الدِّين الكوراني ثم المدني، و (الأمَمْ) بفتح الهمزة والميم، والكتاب مطبوع، توفي عام (١١٠١هـ). «فهرس الفهارس» (ص١٦٦، ٤٩٣، ٤٩٤).

فقد رويت هذه الدواوين المذكورة بالأسانيد المتصلة إلى مصنفيها، ولله الحمد والمنة، كما ستقف عليه في هذه الورقات إن شاء الله.

• **فممن حضرت لديهم، وسمعت منهم، وأخذت عنهم من العلماء الأعلام، والمحدثين الكرام:**

[١] **الشيخ الفاضل النحرير**، والعالم الكامل الشهير، حامل لواء أهل الحديث بلا نزاع، وحلية أهل الدراية والرواية والسماع، **السيد نذير حسين الدهلوي**، رفع الله درجاته، وبارك في حسناته.

فقد أقمت عنده سنة كاملة، بمدينة دهلي الهندية، وقرأت عليه صحيحي «البخاري» و «مسلم» قراءة للبعض وسماعاً للباقي، وسمعت جملاً صالحة بقراءة البعض من «سنن أبي داود» و «الترمذي»، وقرأت بعضها عليه وبعض «السنن الصغرى» للنسائي، و «سنن ابن ماجه» القزويني، و «الموطأ» للإمام مالك، وأجازني بما رواه من ذلك بأسانيده المعروفة المشهورة كما ستراه إن شاء الله، وكتب لي الإجازة بقلمه الشريف.

[٢] **ومنهم**: ابنه الفاضل **شريف حسين**، وقد كتب الإجازة بقلمه الشريف وخطابه المنيف.

[٣] **ومنهم**: العلاَّمة الفاضل السيد **صدِّيق حسن القنُّوجي**، صاحب التفسير، والمصنفات المعروفة في علوم الإسلام.

[٤] **ومنهم**: الشيخ الفاضل البدر السَّاري، **القاضي حسين بن محسن الأنصاري الخزرجي**.

[٥] **ومنهم**: العلاَّمة الفاضل **محمد بشير الهندي**.

[٦] **ومنهم**: الشيخ الفاضل **سلامة الله الهندي**.

[٧] **ومنهم**: الشيخ الفاضل **أحمد بن إبراهيم بن عيسى النجدي**. رحمهم الله رحمة واسعة.

وكل من هؤلاء المذكورين قد أجازني بما رواه وأخذه وسمعه من المشايخ الكرام، المحدثين الأعلام.

● **و [قد] أخذت عن جماعة من علماء مكة المشرفة**:

[٨] **منهم**: **الشيخ حسب الله الشافعي**.

[٩] **والشيخ عبد الله الزواوي**.

[١٠] **والشيخ أحمد أبو الخير وغيرهم**.

فإنِّي أقمتُ بمكَّة المشرَّفة ستَّة أشهر، وأخذت بها ما أخذت، وسمعت من الفقه والعربية، فقرأت بها على الشيخ أحمد بن عيسى «شرح زاد المستقنع» بكماله وغيره.

● **وأما العلماء من أهل نجد، فقرأت على جماعة**:

[١١] **منهم والدي رحمه الله**، فإنِّي قد أخذتُ منه، وسمعتُ وقرأتُ عليه مِن التفسير والحديث والفقه والعربيَّة ما عسى الله أن ينفعني به في المعاش والمعاد، إنه قريب جواد.

وهو رحمه الله قد أخذ عن الشيخ العلاَّمة، زينة أهل الفضل والاستقامة: الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب أحسن الله إليهم، وسنده رحمه الله معروف مشهور كما سأذكره في روايتي عن الشيخ أحمد بن عيسى رحمه الله تعالى.

فإنِّي أجزتُ الشيخ محمد المذكور بما صحَّت لي روايته، وثبتت لي درايته، مما رويت وأخذت وسمعت عن مشايخي الكرام، وما أجازني به الفضلاء الأعلام، من تفسير وحديثٍ وأصول، ومعقول ومنقول، كما أخذت ورويت وسمعت.

فإني قد أخذت ورويت عن:

شيخنا أحمد بن إبراهيم بن عيسى رحمه الله، وهو أخذ وروى عن:

(أ) الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله، وهو أخذ وروى عن جماعة من أهل العلم والفضل منهم: جدّه العلاَّمة شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب، وسنده ــ أعني شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب ــ معروف، تلقَّاه عن جلَّة من علماء المدينة المنورة وغيرهم، منهم: محمد حياة السندي، وعبد الله بن إبراهيم الوائلي الفرضي الحنبلي، وغيرهما.

فلما سألنيها أخونا الشيخ محمد بن عبد اللطيف المذكور أجبته إلى مطلوبه، وأسعفته بمرغوبه، وإن كنت لست أهلاً لذلك، ولا من فحول ما هنالك، لكن ضرورة التشبه بالمحدثين، والانضمام في سلك المسندين اقتضى ذلك، فلذلك أقول وبالله التوفيق:

وقد أجزت مع التقصير عن دركي ... لرتبة الفضلا أهل الإجازاتِ
وأسأل الله توفيقاً ومغفرة ... ورحمة منه في يوم المجازاتِ

وأنشدني بعض مشايخنا لغيره شعراً:

فإذا أجزت مع القصور فإنني ... أرجو التشبه بالذين أجازوا
السالكين إلى الحقيقة منهجاً ... سبقوا إلى درج الجنان ففازوا

فأروي الثبت المسمى بـ «الإمداد بمعرفة علوم الإسناد» للشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري.

عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الرحمن الجبرتي، عن السيد مرتضى الحسيني، عن الشيخ عمر بن أحمد بن عقيل والشيخ أحمد الجوهري، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري[1].

ح ويرويه شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الله سويدان، عن الشيخ أحمد بن محمد الجوهري، عن الشيخ عبد الله بن سالم.

ح وأيضاً يرويه شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ حسن القويسني، عن الشيخ عبد الله الشرقاوي، عن الشيخ محمد بن سالم الحِفْني[2]، عن الشيخ عيد بن علي النمرسي، عن الشيخ عبد الله بن سالم البصري.

وهو ــ أعني البصري ــ يروي عن أبـي عبد الله محمد بن علاء الدِّين البابلي، عن الشيخ سالم السنهوري، عن النجم أحمد بن محمد بن أحمد الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام الحافظ أبـي الفضل أحمد بن علي بن حجر بأسانيده، المشهورة.

وبهذا الإسناد أروي «الكتب الستة»، و «مسند» الإمام أحمد، ومسند الإمام. . .[3]، و «موطأ» الإمام مالك، وسائر ما تضمنه «الإمداد».

---

(١) تقدم التنبيه إلى أن الثبت من تأليف ابنه (سالم) والأسانيد لعبد الله بن سالم الأب.

(٢) في الأصل (الحنفي)، والصواب ما أثبت، وهو: محمد بن سالم الحفني الشافعي الأزهري، من كبار علماء مصر، ومشاهير وقته. «فهرس الفهارس» (ص٣٥٣).

(٣) بياض بمقدار كلمة.

[مسلسل فقه الإمام أحمد]

وأروي عن شيخنا أحمد بن عيسى المذكور: سند مذهب الإمام أحمد بن محمد بن حنبل، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الجبرتي، عن السيد محمد مرتضى الحسيني، عن الشيخ محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ أبي المواهب متصلاً إلى الإمام أحمد.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن الشيخ عبد الله سويدان، عن الشيخ أحمد الدمنهوري، عن الشيخ أحمد بن عوض، عن الشيخ محمد بن أحمد الخلوتي، عن خاله الشيخ منصور بن يونس البهوتي، عن الشيخ عبد الرحمن البهوتي، عن الشيخ يحيى بن موسى الحجاوي، عن والده الفقيه العلاَّمة موسى الحجاوي، عن الشيخ أحمد بن أحمد المقدسي المعروف بالشويكي، عن الشيخ أحمد بن عبد الله العسكري، عن الشيخ علاء الدِّين المرداوي صاحب «الإنصاف»، و «التنقيح»، و «تصحيح الفروع».

عن الشيخ أبي بكر [بن][1] إبراهيم بن قندس البعلي، عن الشيخ علاء الدِّين علي بن عباس المعروف بابن اللحام، عن الشيخ الإمام زين الدِّين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي

---

(١) هو أبو بكر، اسمه كنيته، وإبراهيم والده، والإسناد بينه وبين ابن اللحام فيه انقطاع بواسطة واحدة يقيناً، حيث ولد ابن قندس عام (٨٠٥هـ)، وكانت وفاة ابن اللحام سنة (٨٠٣هـ)، وقد أدرك ابن قندس جماعة ممن هم في طبقة ابن اللحام، ومنهم شيخه الذي تفقه على يده: التاج محمد بن إسماعيل بن محمد بن بردس أبو عبد الله بن العماد الحنبلي (٧٤٥هـ ـ ٨٣٠هـ)، وقرأ المسند على الشهاب أحمد بن محمد المعروف بابن ناظر الصاحبة (٧٦٦هـ ـ ٨٤٩هـ)، والله أعلم.

ثم الدمشقي، عن الشيخ الإمام العلاَّمة ذي الأنوار الساطعة، والمؤلفات النافعة أبـي عبد الله محمد بن أبـي بكر المعروف بابن قيم الجوزية، عن الإمام المجتهد المطلق شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابـن تيميـة، عـن والـده عبـد الحليـم، عـن جـده مجـد الـدِّيـن عبـد السـلام ابن تيمية، عن أبـي بكر محمد بن غنيمة الحلاوي، عن الإمام ناصح الإسلام نصر بن فتيان أبـي الفتح المعروف بابن المَنّي.

ح وأخـذ شيـخ الإسـلام ابـن تيميـة أيضـاً عـن شيـخ الإسـلام عبد الرحمن بن أبـي عمر صاحب «الشرح الكبير» على «المقنع»، عن عمه الإمام موفق الدِّين أبـي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، عن أبـي الفتح ابن المنّي، عن الإمام أبـي بكر أحمد بن محمد الدِّينوري، عن الإمام الفقيه المحدث أبـي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي، والإمام الفقيه أبـي الخطاب محفوظ بن أحمد الكلوذاني، عن الإمام أبـي يعلى محمـد بـن الحسيـن بـن الفـراء شيـخ المـذهـب، عـن الإمـام أبـي عبـد الله الحسين بن حامد، عن الإمام أبـي بكر عبد العزيز غلام الخلال، عن عمه[1] الإمـام أبـي بكـر أحمـد بـن محمـد بـن هـارون الخـلال، عـن الإمـام أبـي عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد، عن أبيه إمام أهل السنة والصابر

(١) كذا في الأصل! ولا محل لذلك، ووصف أبـي بكر بـ: غلام الخلال، لشدة ملازمته كـ: غلام ثعلب، وغلام ابن المنّي، وغلام الزجاج، وهؤلاء ليسوا من الموالي، وإنما وصفوا بذلك لشدة الملازمة، فلعل هذه الزيادة من الناسخ، عندما رأى نسبته إلى الخلال، ظن أنه من مواليه، وأهل الجزيرة العربية في القرون المتأخرة يسمون السيد المالك بالعم، هو مصطلح شائع عندهم، فلعله دُخل على الناسخ من هاهنا، وينظر للفائدة: «المدخل المفصل» للشيخ بكر بن عبد الله أبو زيد (١/ ٥٨٢ ــ ٥٨٣).

في المحنة، أبـي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، عن الإمام نـاصـر الحـديـث أبـــي عبـد الله محمـد بـن إدريـس الشـافعـي، عـن الإمـام أبـي عبد الله مالك بن أنس إمام دار الهجرة، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن سيد المرسلين وإمام المتقين سيدنا محمد ﷺ.

[صحيح الإمام البخاري]

وأروي «صحيـح البخـاري» أيضـاً وسـائـر الكتـب الستـة عـن شيخنـا أحمد بن عيسى، عن الشيخ عبد اللطيف ابن الشيخ عبد الرحمن بن حسن ابن الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى، عن مفتي الجزائر الشيخ محمد بن محمود الجزائري الحنفي، عن والده أبـي الثناء محمود بن محمد الجزائري، عن والده أبـي عبد الله محمد بن حسين العنّابـي.

ح ويروي محمد بن محمود المذكور عن جده محمد عالياً إجازة، عن والده حسين بن محمد، عن أخيه لأمه مصطفى بن رمضان العنابـي، عن أبـي عبد الله محمد بن شقرون المقرىء، عن أبـي الحسن علي الأجهوري المالكي، عن عمر بن الجائي الحنفي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر العسقلاني بإسناده المذكور في شرحه على البخاري.

وأروي بهذا الإسناد بقية الكتب الستة وسائر روايات الحافظ ابن حجر التي تضمنها «معجمه».

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً بأعلى سندٍ يوجد في الدنيا عن شيخنـا: [١] أحمـد بـن عيسـى المـذكـور، عـن الشيـخ عبـد اللطيـف، عـن الشيـخ [٢] محمـد بـن محمـود الجـزائـري، عـن الشيـخ [٣] أبـــي الحسـن

علي بن عبد القادر بن الأمين المالكي، عن [٤] أبي الحسن علي بن مُكْرَم الله العدوي الصعيدي، عن [٥] أبي عبد الله محمد بن عقيلة المالكي[١]، عن الشيخ [٦] حسن بن علي العجيمي، عن الشيخ [٧] أحمد بن محمد العجيلي[٢] اليمني، عن [٨] يحيى بن مكرم الطبري، عن جده [٩] محبّ الدِّين محمد الطبري[٣]، عن [١٠] إبراهيم بن محمد بن صديق[٤] الدمشقي، عن [١١] عبد الرحمن بن عبد الأول الفرغاني، عن [١٢] محمد بن شاذبختٍ الفارسي الفرغاني، عن [١٣] يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني، عن [١٤] الفِرَبري عن الإمام البخاري.

أقول: بين شيخنا أحمد والبخاري بهذا الإسناد ثلاثة عشر رجلاً، فتقع له ثلاثياته بسبعة عشر، وبهذا الإسناد إلى [١٥] البخاري، قال:

---

(١) هكذا في الأصل! وهو تصحيف، وصوابه (المكي) ففيها وُلِدَ ونشأ، وهو حنفي المذهب، واسمه: محمد بن أحمد بن سعيد المكي الحنفي (ت١١٥٠هـ)، صاحب المسلسلات الشهيرة، وعمدة عامة من جاء بعده.

(٢) هكذا نسبة إلى أحد أجداده يقال له: عُجيل، وهو مشهور بالعَجِل نسبة لجدٍ قريب، فهو ابن العَجِل العُجيلي، وهو: محمد بن أحمد بن محمد بن العَجِل أبو الوفا اليمني (ت١٠٥٤هـ). ترجم له في «خلاصة الأثر» (١/ ٣٤٦).

(٣) ساقط من الأصل، وكذا من إجازة الشيخ للعنقري، والانقطاع واضح بين يحيى بن مكرّم وابن صدّيق، ويستقيم بوجود الجد، وهو على هذا الوجه في «قطف الثمر» (ص٤٣)، و «إتحاف الأكابر» (ص١٦٠)، و «حصر الشارد» (٢/ ٣٤٨).

(٤) في الأصل: «صدقة» وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت، وهو: إبراهيم بن محمد بن صديق الدمشقي الشافعي يعرف بابن صدِّيق (٧١٩هـ ــ ٨٠٦هـ)، وله خمس وثمانون سنة، ملحق الأصاغر بالأكابر «الضوء اللامع» (١/ ١٤٧ ــ ١٤٨).

حدثنا [١٦] مكي بن إبراهيم، قال: حدثنا [١٧] يزيد بن عبيد، عن [١٨] سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال:

سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**مَن يقل عليَّ ما لم أقل، فليتبوَّأ مقعده مِن النَّار**».

قلت: فيقع لي ثلاثيات البخاري بثمانية عشر[1] رجلاً.

[المسلسلات]

وأروي «مسلسلات» **العلاَّمة** الشريف محمد بن ناصر **الحازمي** إجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري، عن الشريف الحازمي مؤلفها بأسانيده.

وأروي «**مسلسل الحنابلة**» عن الشيخ أحمد المذكور، عن الشيخ عبد الرحمن بن حسن، عن جده العلاَّمة الشيخ محمد بن عبد الوهاب قال: حدثني الشيخ عبد الله بن إبراهيم الوائلي بظاهر المدينة، عن أبي المواهب ابن تقيّ الدِّين بن عبد الباقي الحنبليين، عن والده التقي عبد الباقي، قال: أخبرني عبد الرحمن البهوتي الحنبلي، قال: أخبرني تقيّ الدِّين النجار الفتوحي صاحب «منتهى الإرادات»، قال:

أخبرني والدي شهاب الدِّين أحمد قاضي القضاة الحنبلي، قال: أخبرني عزّ الدِّين أبو البركات الظاهري الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي حنبل بن عبد الله الرَّصافي، قال: أخبرنا أبو القاسم هبة الله الحنبلي، قال: أخبرني أبو علي الحسن بن علي الحنبلي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر الحنبلي، قال: أخبرني أبو عبد الرحمن عبد الله ابن الإمام أحمد بن

---

(١) هذا العد وما قبله، بدون ما سبق إضافته لزاماً.

حنبل، قال: أخبرني والدي أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل إمام كل حنبلي عن ابن عدي، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال:

قال رسول الله ﷺ: «**إذا أراد الله بعبده خيراً استعمله، قالوا: كيف يستعمله؟ قال: يوفقه لعمل صالح قبل موته**»[1].

هذا حديث عظيم ثلاثي بالنسبة للإمام أحمد رضي الله عنه.

[مصنفات شيخ الإسلام ابن تيمية وتلميذه ابن القيم]

وأروي «مصنفات شيخ الإسلام» بحر العلوم، حبر الأمة أبي العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية، وتلميذه العلاَّمة أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية بالإجازة عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري اليمني، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، عن الشيخين العالمين محمد عابد السندي ومحمد بن أحمد العطوشي المغربي.

وهما روياها بالإجازة عن الشيخ عبد القادر بن خليل كدك زاده المفتي الحنفي نزيل المدينة المنورة، عن الشيخ أحمد بن محمد السفاريني الحنبلي، عن الشيخ عبد القادر التغلبي، عن شيخه محمد الصالحي، عن شيخه شهاب الدِّين ابن الوفائي، عن شيخه شرف الدِّين موسى بن أحمد الحجاوي، عن شيخه أحمد بن أحمد المقدسي، عن شيخه شهاب الدِّين أحمد بن عبد الله المقدسي، عن الشيخ علاء الدِّين المرداوي الحنبلي صاحب «الإنصاف» و «التنقيح»، عن الشيخ أبي بكر بن إبراهيم الحنبلي،

---

(١) حديث صحيح. أخرجه الإمام أحمد (٢/ ١٠٦)، والترمذي رقم (٢١٤٢)، وقال: حديث حسن صحيح، وصححه جماعة.

عن شيخه[1] العلاَّمة علي بن عباس البعلي المعروف بابن اللحام، عن شيخه عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، عن الحافظ محمد بن أبـي بكر ابن القيم.

وما لشيخه إمام المسلمين، وحجة الله في العالمين، أبـي العباس تقي الدِّين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني رضي الله عنه من المصنفات والمؤلفات، فروايتي عن تلميذه ابن القيم.

[ح] وكدك زاده يروي عن الشيخ عبد الرحمن السمنهوري[2]، عن الشمس العلقمي، عن الحافظ جلال الدِّين السيوطي، عن الشهاب أحمد بن محمـد بن عمـر بن رسـلان، عـن المحب أحمـد بن نصـر البغـدادي، عن زيـن الـدِّيـن أبـي الفـرج عبـد الـرحمـن بـن أحمـد بـن رجـب الحنبلـي، عن المؤلف محمد بن أبـي بكر ابن القيم، عن شيخه شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى.

* * *

(١) سبق التنبيه على الانقطاع بين ابن قندس وابن اللحام.

(٢) هكذا في الأصل! وعبد الرحمن السمنهوري لا أعرفه، والظاهر أن في الإسناد تصحيفاً وسقطاً، فإن كان يريد سالماً السنهوري (ت١٠١٥هـ)، فهو متقدم يبعد أن يروي عنه كدك زاده (ت١١٨٩هـ) مباشرة، ولا يكون إلاَّ بواسطتين أو أكثر، والله أعلم.

[أسانيد الكتب الستة وموطأ الإمام مالك]
[بروايات من طرق أخرى]

وإذ قد ذكرنا روايتنا للكتب الستة وغيرها، وأحلنا في ذكر الأسانيد على الثبت المسمى بـ «الإمداد»، ولنا فيها روايات من طرق متعددة وأسانيد متنوعة، ولنذكر بعضها تتميماً للفائدة، فأقول:

إني أروي الكتب الستة وموطأ الإمام مالك بن أنس وغيرهما عن شيخنا أحمد بن عيسى إجازة عن الشيخ محمد حسب الله الشافعي.

[صحيح البخاري]

فأمّا «**صحيح البخاري**»، فأرويه بالإجازة عن أحمد بن عيسى، عن محمد حسب الله الشافعي، عن شيخه العلاَّمة عبد الحميد بن حسين الشرواني الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم البيجوري المصري، عن الشيخ حسين القويسني، عن الشيخ داود القلعي[1]، عن الشيخ أحمد السحيمي، عن الشيخ الإمام عبد الله الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني المالكي شارح الموطأ قال:

أخبرنا بـ«صحيح البخاري» علاَّمة الوقت نور الدِّين الشبراملسي الشافعي، قال: أخبرنا الشيخ محيي الدِّين بن ولي الدِّين ابن جمال الدِّين، عن جده جمال الدِّين يوسف ابن شيخ الإسلام زكريا، عن الحافظ

---

(١) في الأصل: «العلقي»، وهو تصحيف.

جلال الدِّين السيوطي، عن جلال الدِّين القمصي، عن أبـي الحسين[1] الدمشقي، قال:

أخبرتنا وزيرة بنت عمر بن أسعد التنوخية، قالت: أخبرنا أبو عبد الله الحسين[2] بن المبارك الزَّبيدي ــ بفتح الزاي ــ الحنبلي، عن أبـي الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي الهروي، عن أبـي الحسن عبد الرحمن بن محمـد الـداودي، عـن أبـي محمـد عبـد الله بـن حمّـويـه السـرخسـي، عـن محمد بن يوسف بن مطر الفربري، قال:

حدثنا الإمام الحجة أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي مولاهم مرة ببخارى، ومرة بفربر ــ بفتح الفاء وكسرها ــ قرية قريبة من بخارى.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً عن شيخنا البدر المنير نذير حسين الدهلوي قراءةً وسماعاً وإجازةً، عن الشيخ محمد إسحاق الدهلوي، عن جده لأمه عبد العزيز بن أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي، عن والده الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي قال:

أخبرنا شيخنا أبو طاهر محمد بن إبراهيم الكردي المدني، قال: أخبرنا والدي الشيخ إبراهيم الكردي المدني قال: قرأت على الشيخ أحمد القشاشي، قال: أخبرنا الشناوي، قال: أخبرنا الشمس محمد بن أحمد الرملي، قال: أخبرنا الزين زكريا، قال:

قرأت على الحافظ شيخ السنة أبـي الفضل شهاب الدِّين أحمد بن

---

(١) في الأصل: «الحسين»، والصواب ما أثبت، نبه على ذلك الشيخ الكريم زياد بن عمر التكلة في تحقيقه لإجازة ابن عتيق للعنقري (ص٨٥).

(٢) في الأصل: «الحسن»، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت.

علي بن حجر بسماعه لجميعه على الأستاذ إبراهيم بن أحمد التنوخي، بسماعه لجميعه على أبـي العباس أحمد بن أبـي طالب الحجار، بسماعه لجميعه على السراج الحسين بن المبارك الزبيدي، بسماعه على أبـي الوقت عبد الأول الهروي، عن أبـي الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي، عن أبـي محمد عبد الله بن حمويّه السرخسي، عن أبـي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعاً عن مؤلفه أبـي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رحمه الله.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري، عن الشريف محمد بن ناصر الحازمي، والقاضي العلاَّمة أحمد ابن الحافظ الرباني محمد بن علي الشوكاني، كلاهما عن والد الثاني محمد بن علي الشوكاني، عن شيخه العلاَّمة عبد القادر بن أحمد الكوكباني، عن شيخه نفيس الدِّين سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل.

ح ويرويه شيخنا حسين عالياً بدرجة عن الشريف محمد الحازمي وأحمد بن محمد الشوكاني المذكورين، والشيخ حسن بن عبد الباري الأهدل، ثلاثتهم عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن والده سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن شيخيه أحمد بن محمد شريف الأهدل، عن شيخه العلامتين عبد الله بن سالم البصري المكي وأحمد بن محمد النخلي المكي، عن المحقق الرباني إبراهيم بن حسن الكردي المدني الكوراني، عن شيخه أحمد بن محمد القشاشي المدني، عن شيخه الشمس محمد بن أحمد الرملي المصري الشافعي[1]، عن شيخه القاضي زكريا الأنصاري المصري.

---

(١) هكـذا فـي الأصـل مـن روايـة القشـاشـي (ت١٠٧١هـ)، عـن الشمـس الـرملـي (ت١٠٠٤هـ)، وهو كذلك في كتاب الكوراني: «الأمَم لإيقاظ الهمم» (ل٢)، =

ح وبرواية البصري والنخلي عن الحافظ الشمس محمد بن علاء الدِّين البابلي المصري، عن سالم بن محمد السنهوري، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن القاضي زكريا بن محمد الأنصاري المصري، عن الشيخ العلاَّمة خاتمة المحدثين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عن شيخه زين الحفاظ أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي[1]، عن شيخه المسند أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار، عن شيخه الإمام أبي عبد الله الحسين بن المبارك الزبيدي، عن الحافظ أبي الوقت عبد الأول السجزي، عن الإمام أبي الحسن عبد الرحمن بن مظفر الداودي، عن شيخه الحافظ أبي محمد عبد الله بن حموّيه الحموي السرخسي، عن الحافظ أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري، عن مؤلفه أمير المؤمنين في حديث سيد المرسلين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن الأحنف الملقب: بَرْدِزْبَه الجعفي، مولاهم البخاري رحمه الله تعالى.

وأروي «صحيح البخاري» أيضاً وسائر الكتب الستة عن الشيخ الفاضل السيد صديق حسن بن علي القنوجي البخاري إجازة بأسانيده المذكورة في كتابه: «الحطة بذكر الكتب الستة».

= وكذلك في «الإرشاد» للشيخ ولي الله الدهلوي (ص٢٦، بتحقيقي)، وغيرها، وتقدم أن القشاشي يرويه عن الشناوي (ت١٠٢٨هـ)، عن الشمس الرملي، وكل ذلك ذكره ولي الله الدهلوي في «الإرشاد» من رواية القشاشي عن الشمس الرملي بالإجازة العامة، وبالسماع والمشافهة عن الشناوي، عن الشمس الرملي.

(١) ينظر في ذلك بحث الشيخ المحدث زياد التكلة في «فتح الجليل» (ص٤٩٣)، وفي «الإمداد» للبصري (ل١٢)، رواه من طريق ابن حجر عن شيخه البرهان التنوخي، عن أبي العباس الحجار وهذا أسلم وأشهر.

[صحيح الإمام مسلم]

وأمّا «صحيح مسلم» بن الحجاج القشيري النيسابوري، فأرويه عن شيخنا نذير حسين بسنده المتقدم لـ «صحيح البخاري»، عن الشيخ إبراهيم الكردي المدني بقراءته على الشيخ الصالح سلطان بن أحمد المزاحي، قال: أخبرنا الشيخ شهاب الدِّين أحمد السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن أبي الفضل الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمر[1] المقدسي، عن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد الطوسي، عن أبي عبد الله الفراوي، عن عبد الغفار الفارسي، عن أبي أحمد محمد بن عيسى الجلودي، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد سماعاً عن مؤلفه مسلم بن الحجاج إلاَّ ثلاثة أفوات لم يسمعها أبو إسحاق من مسلم، وإنما رواها عن مسلم بالإجازة.

وأروي «صحيح مسلم» أيضاً عن أحمد بن إبراهيم بن عيسى المذكور، عن الشيخ حسب الله الشافعي، عن الشيخ عبد الحميد الداغستاني، عن الشيخ إبراهيم الباجوري، عن الشيخ حسن القويسني، عن الشيخ داود القلعي، عن الشيخ أحمد السحيمي، عن الشيخ عبد الله

---

(١) في الأصل: «أبي عمرو» وصوابه ما أثبت، وهو محمد بن أحمد بن أبي عمر المقدسي، ثم الدمشقي (ت٨٧٠هـ)، وانظر: «الدرر الكامنة» (٣/ ٣٩٣)، ورواية ابن حجر عن الصلاح اعتمدها جماعة من أهل العلم، وهي من إجازة العموم، والحافظ ابن حجر قال في ترجمة الصلاح: (وقد أجاز لمن أدرك حياته خصوصاً المصريين، فدخلت في ذلك ولم أظفر لي منه بإجازة خاصة مع إمكان ذلك، والله المستعان).

ولم يحدث الحافظ بهذه الإجازة، بل ولا يرجح قبولها كما في «نخبة الفكر» وغيره، ولكن من رأى صحتها خرّج للحافظ بها لدخوله في العموم المُجاز.

الشبراوي، عن الشيخ محمد الزرقاني، قال:

أخبرنا بـ «صحيح مسلم» حافظ العصر أبو عبد الله محمد بن علاء الدِّين البابلي الشافعي، عن أبي النجا سالم السنهوري، عن نجم الدِّين الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي، عن أبي الفضل سليمان بن حمزة، عن أبي الحسن علي بن الحسين[1]، عن الحافظ أبي الفضل محمد بن ناصر، عن أبي القاسم عبد الرحمن بن منده، عن أبي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، عن مكي بن عبدان[2] النيسابوري، عن مؤلفه الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري.

قال الحافظ ابن حجر: هذا السند في غاية العلو، وهو جميعه بالإجازة.

وأروي «صحيح مسلم» أيضاً عن شيخنا حسين بن محسن الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن الصلاح بن أبي عمر المقدسي، عن أبي الحسن علي بن أحمد المعروف بابن البخاري، عن المؤيد محمد الطوسي، عن فقيه الحرم أبي عبد الله

---

(١) في الأصل: «الحسن»، وهو الحافظ المشهور، المعروف بابن المقيِّر البغدادي (٥٤٥هـ ـ ٦٤٣هـ)، يروي عن محمد بن ناصر السلامي (ت٥٥٠هـ)، وانظر ترجمته في: «تذكرة الحفاظ» (٤/ ١٤٣٢)، وعُمر ابن المقير لما مات محمد بن ناصر خمس سنوات! وانظر: «حصر الشارد» (١/ ٣٥٨).

(٢) في الأصل: «عبد الله»، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبت، وهو مكي بن عبدان التميمي النيسابوري. «شذرات الذهب» (٢/ ٣٠٧).

محمد بن الفضل بن أحمد الفراوي، عن أبـي الحسين عبد الغافر بن محمد الفـارسـي، عـن أبـي أحمـد محمـد بـن عيسـى الجُلـودي ـ بضـم الجيـم بلا خلاف ـ عن أبـي إسحاق إبراهيم بن محمد بن سفيان، عن مؤلفه الإمام الحافظ مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري رحمه الله تعالى إلاَّ ثلاثة أفوات في ثلاثة مواضع لم يسمعها إبراهيم بن محمد بن سفيان من الإمام مسلم، فروايته لها عن مسلم، بالإجازة أو بالوجادة.

قال شيخنا حسين: وقد غفل بعض الرواة عن تبيين ذلك وتحقيقه في إجازاتهم وفهارسهم، بل يقولون في جميع الكتاب: أخبرنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال: أخبرنا مسلم بن الحجاج، وهو خطأ، كذا حكاه ابن الصلاح كما نبه على ذلك الإمام النووي ناقلاً له عن ابن الصلاح في مقدمة «شرح مسلم».

[سنن أبـي داود]

وأمّا «**سنن الإمام الحافظ أبـي داود**» سليمان بن الأشعث السجستاني، فأرويه عن شيخنا العلاَّمة نذير حسين الدهلوي قراءة وسماعاً لأكثره وإجازة لباقيه بالسند المتقدم إلى إبراهيم الكردي إجازة بقراءته على القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا قال:

أخبرنا العزّ عبد الرحيم بن الفرات، عن شيخه أبـي العباس أحمد بن محمد الجوخي، عن الفخر أبـي الحسن علي بن[1] أحمد البخاري، عن أبـي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ البغدادي سماعاً أخبرنا به الشيخان

---

(١) في الأصل: «علي بن محمد بن أحمد»، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت، وهو: أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد الشهير بابن البخاري (ت٦٩٠هـ). انظر: «شذرات الذهب» (٥/ ٤١٤).

أبو البدر[1] إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي، وأبو الفتح مفلح بن أحمد الدومي سماعاً عليهما ملفقاً، قالا:

أخبرنا به الحافظ أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا مؤلفه أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأروي «**سنن أبي داود**» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي علي المطرزي، عن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ زكي الدِّين عبد العظيم المنذري، عن أبي حفص عمر بن محمد بن طبرزذ البغدادي، عن إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي[2]، عن أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن أبي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي، عن أبي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، عن مؤلفه الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم بروايته لـ«صحيح مسلم» إلى الزرقاني، قال:

أخبرنا الوالد عن العلاَّمة علي بن محمد الأجهوري[3]، عن الفقيه

---

(١) في الأصل: «أبو الوليد»، والصواب ما أثبت، (ت٥٣٩هـ). انظر: «العبر» (٢/ ٤٥٥).

(٢) في الأصل: «الكروخي»، وصوابه ما أثبت، وانظر التعليق السابق.

(٣) في الأصل: «بن أحمد الجوهري» وهذان تصحيفان، والصواب ما أثبت، مفتي المالكية (ت١٠٦٦هـ)، وبينه وبين الحافظ ابن حجر سقط ظاهر، وهو يروي=

أحمد بن حجر العسقلاني، عن أبـي علي محمد المعروف بالمطرزي، عن أبـي المحاسن يوسف بن علي الحنفي، عن الحافظ عبد العظيم المنذري، عن أبـي حفص عمر بن طبرزذ البغدادي، عن أبـي البدر إبراهيم بن محمد الكرخي[1]، عن الحافظ أبـي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، عن القاسم بن جعفر الهاشمي، عن أبـي علي محمد بن أحمد اللؤلؤي، قال: أخبرنا أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني.

[سنن الترمذي]

وأمّا كتاب «**الجامع**» للإمام أبـي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، فأرويه عن شيخنا أحمد بسنده المتقدم إلى الزرقاني، قال:

أخبرنا به الحافظ أبو عبد الله محمد البابلي الشافعي، عن أبـي النجا سالم بن محمد السنهوري المالكي، عن النجم محمد الغيطي الشافعي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، قال:

أخبرنا بها الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم البعلي، أخبرنا علي بن محمد البندنيجي، قال: أخبرنا أبو منصور محمد بن علي بن المقيّر البغدادي، قال: أخبرنا عبد العزيز بن الأخضر، قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك الكروخي، عن القاضي أبـي عامر محمود بن القاسم الأزدي، عن عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب، قال: أخبرنا الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

= عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن ابن حجر، وانظر: «الإرشاد» للعلاَّمة ولي الله الدهلوي (ص٢٥) بتحقيقي.

(١) في الأصل: «أبـي الوليد» «الكروخي»، والصواب ما أثبت، كما تقدم.

وأرويه أيضاً عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده السابق إلى إبراهيم الكردي المدني، عن المزاحي، عن الشهاب أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم بن محمد بن الفرات، عن عمر بن الحسين المراغي، عن الفخر أحمد ابن البخاري، عن عمر بن طبرزذ البغدادي، قال:

أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله بن أبـي سهل الكروخي، قال: أخبرنا القاضي أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد الأزدي، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن أبـي [الجراح][1] الجراحي المروزي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبـي المروزي، قال: أخبرنا أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي.

وأروي «**جامع الترمذي**» عن شيخنا المحدث حسين الأنصاري اليمني بأسانيده المتقدمة إلى شيخ الإسلام زكريا بن محمد الأنصاري، عن العز عبد الرحيم[2] بن محمد المعروف بابن الفرات، عن الشيخ أبـي حفص عمر بن الحسين المراغي، عن الفخر علي بن أحمد بن عبد الواحد المعروف بابن البخاري، عن عمر بن محمد بن معمر بن طبرزذ، عن أبـي الفتح عبد الملك بن أبـي سهل الكروخي بفتح الكاف وضم الراء، عن القـاضـي أبـي عـامـر محمـود بـن القـاسـم الأزدي، عـن أبـي محمـد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله الجراحي المروزي، عن أبـي العباس

---

(١) بياض في الأصل، وانظر: «شذرات الذهب» (٢/ ٣٧٣).

(٢) في الأصل: «عبد الرحمن»، وهو تصحيف، (ت٨٥١هـ)، وانظر: «فهرس الفهارس» (ص٩١٣، ٩١٤).

محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي المروزي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عيسى محمد بن سورة بن موسى الترمذي رحمه الله تعالى.

[السنن الصغرى للنسائي]

وأمّا «**السنن الصغرى**» للإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده إلى إبراهيم الكردي، عن القشاشي، عن الشناوي، عن الشمس الرملي، عن الزين زكريا، عن العز عبد الرحيم، عن عمر المراغي، عن الفخر علي بن أحمد البخاري، عن أبي المكارم أحمد بن محمد اللّبان، عن أبي علي الحسن بن أحمد الحداد، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الكسّار، قال: أخبرنا أبو بكر[1] أحمد بن محمد الدينوري، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي.

وأروي «**السنن الصغرى**» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن إبراهيم بن أحمد التنوخي، عن الإمام أحمد بن أبي طالب الحجار، عن عبد اللطيف بن محمد بن علي القبيطي، عن أبي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الدوني، عن القاضي أبي نصر أحمد بن الحسين الكسّار، عن أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السنّي، عن مؤلفه الإمام الحافظ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي بن بحر النسائي رحمه الله تعالى.

---

(١) في الأصل: «ابن الحسين بن» وهذه الزيادة وهم، (ت٣٦٤هـ)، وانظر: «العبر» (١١٧/٢).

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم إلى الزرقاني، عن الشمس البابلي، عن الإمام أحمد بن خليل السبكي، عن النجم الغيطي، عن الشيخ زكريا الأنصاري، عن الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني، قال: أخبرنا التنوخي، قال: أخبرنا أيوب بن نعمة النابلسي[1]، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن علي المعروف بخطيب القرافة، قال: أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السِّلَفي، قال[2]: أخبرنا أبو محمد الدوني، قال: أخبرنا أبو نصر أحمد بن الحسين الكسّار، قال: أخبرنا الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد الشهير بابن السنّي، أخبرنا أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ثم المصري.

[سنن ابن ماجه]

وأمّا «**سنن الإمام الحافظ محمد بن يزيد بن ماجه**» القزويني، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بسنده المتقدم لصحيح البخاري إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبي الحسن علي بن المجد الدمشقي، عن أبي العباس الحجار، عن أنجب بن أبي السعادات، قال:

أخبرنا أبو زرعة عن أبي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوّمي القزويني، قال: أخبرنا أبو طلحة القاسم بن أبي المنذر الخطيب، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال: أخبرنا مؤلفه أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني.

---

(١) في الأصل: «البالسي»، وصوابه ما أثبت، وانظر: «ذيل التقييد» (١/ ٤٨٣).

(٢) في الأصل أقحم: «أخبرنا طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، قال: أخبرنا أبو محمد الدوني»، والسّلفي يروي عن الدوني بدون واسطة، وانظر: «إتحاف الأكابر» للشوكاني (ص١٤٣)، و «حصر الشارد» (١/ ٣٠١).

وأروي «سنن ابن ماجه» أيضاً عن شيخنا حسين الأنصاري بأسانيده المتقدمة إلى الحافظ ابن حجر العسقلاني، عن أبـي الحسن علي بن أبـي المجد الدمشقي، عن أبـي العباس أحمد بن أبـي طالب الحجار، عن أنجب بن أبـي السعادات الحمّامي[1]، عن أبـي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي، عن الفقيه أبـي منصور محمد بن الحسين بن أحمد المقوّمي القزويني، عن أبـي طلحة القاسم بن أبـي المنذر الخطيب، عن أبـي الحسن علـي بـن إبـراهيـم بـن سلمـة القطـان، عـن مـؤلفـه الحـافـظ أبـي عبد الله محمد بن يزيد، ابن ماجه القزويني رحمه الله تعالى.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم من طريق الزرقاني إلى الحافظ ابن حجر، قال: أخبرنا أحمد بن عمر البغدادي، قال: أخبرنا الحافظ يوسف المزي، عن عبد الخالق بن عبد الله بن علوان، عن الإمام موفق الدِّين ابن قدامة، عن الإمام طاهر المقدسي، عن أبـي منصور محمد بن الحسين القزويني، عن القاسم بن أبـي المنذر الخطيب، عن أبـي الحسن علي بن إبراهيم القطان، قال:

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجه، بالهاء الساكنة وقفاً ووصلاً، وهو اسم عجمي لقب ليزيد والد المؤلف، لا أنه جد المؤلف، كما قد يتوهم، قاله في «القاموس».

[موطأ الإمام مالك]

وأمّا «**موطأ الإمام مالك**» بن أنس، فأرويه عن شيخنا نذير حسين الدهلوي بإسناده المتقدم إلى الشيخ ولي الله الدهلوي، قال:

---

(١) في الأصل: «الحماني»، وصوابه ما أثبت، (ت٦٣٥هـ)، وانظر: «العبر» (٣/ ٢٢٢).

أخبرنا بجميع ما في «الموطأ» رواية يحيى بن يحيى المصمودي الأندلسي، عن الشيخ وفد الله المكي المالكي قراءةً منّي عليه من أوله إلى آخره بحق سماعه لجميعه على الشيخ حسن العجيمي، والشيخ عبد الله بن سالم البصري المكي، قال: أخبرنا الشيخ عيسى المغربي بقراءته على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي بقراءته على الشيخ أحمد بن خليل بقراءته على النجم الغيطي، بسماعه على الشريف عبد الحق بن محمد السنباطي، بسماعه على البدر حسن بن محمد بن أيوب الحسني النسَّابة، بسماعه على عمّه أبي محمد الحسن بن أيُّوب النسَّابة بسماعه على أبي عبد الله محمد بن جابر الوادياشي، عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن هارون القرطبي [قال: أنا الإمام أبو القاسم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن بن بقي القرطبي سماعاً][1]، عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحق الخزرجي القرطبي، عن أبي عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع، عن أبي الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار، عن أبي عيسى يحيى بن عبد الله، قال:

أخبرنا عم والدي عبيد الله بن يحيى، قال: أخبرنا والدي يحيى بن يحيى الليثي المصمودي، عن إمام دار الهجرة مالك بن أنس إلاَّ الأفوات الثلاثة من آخر الاعتكاف فعن زياد بن عبد الرحمن، عن الإمام مالك بن أنس.

وأرويه أيضاً عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده المتقدم إلى الزرقاني، عن الشمس البابلي، عن الزين عبد الرؤوف المناوي شارح «الجامع

---

(١) ساقط من الأصل، واستدركته من «الإمداد» (ل٥)، وانظر: «قطف الثمر» (ص٢٢).

الصغير»، عن النجم محمد بن أحمد الغيطي، عن الشيخ زكريّا الأنصاري، عن أبـي الفضل أحمد بن حجر العسقلاني، عن مريم بنت أحمد بن محمد الأذرعي قراءة عليها لبعضه وإجازة لباقيه بإجازتها عن يونس بن إبراهيم الدبوسي إن لم يكن سماعاً، عن أبـي الحسن ابن المقير، عن الحافظ أبـي الفضل ابن ناصر، عن أبـي القاسم بن منده، عن أبـي علي زاهر بن أحمد السرخسي، عن أبـي إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مصعب الزهري، قال: أخبرنا الإمام مالك بن أنس رحمه الله تعالى.

[مسند الدارمي]

وأمّا «**مسند الدارمي**» رحمه الله، فأرويه بالإجازة عن شيخنا أحمد بن عيسى بسنده إلى مؤلف الإمداد بسنده[1] إلى مؤلفه رحمه الله تعالى.

وأمّـا ثبت العلاَّمـة محمـد بن صالـح، الفـلاني المغربـي، فأرويـه بـالإجـازة عـن شيخنـا حسيـن الأنصـاري، عـن شيخـه محمـد الحـازمـي، عن الشيخ محمد عابد السندي، عن مؤلفه رحمه الله تعالى.

* * *

(١) انظر: «الإمداد» (ل٤)، و «الإرشاد» للدهلوي (ص٣٦) بتحقيقي، و «قطف الثمر» (ص٦٨).

[خاتمة]

وقد أجزت الشيخ محمد بن عبد اللطيف بما تضمنته هذه الورقات، وما أخذته ورويته عن العلماء الثقات والفضلاء الأثبات، وأتحفته بما أتحفوني به من أسانيد الدفاتر، واتصال السند بالأئمة الأكابر، وما صنفه العلماء رحمهم الله تعالى من كتب التفسير والحديث والفقه والأصول والعربية، وغير ذلك من العلوم الإسلامية:

وأوصيه بتقوى الله في السِّرِّ والإعلان، واستحضار الموت وما بعده من البرزخ والحشر والنشر والميزان، والوقوف بين يدي الملك الديان، وأن يقول الحق ويؤثره مع من كان، وأن ينتصر لله ولكتابه ولرسوله في كل زمان ومكان، وأن يجتهد في اتِّباع السنَّة والقرآن.

وأوصيه بمحبة العلماء العاملين لا المبتدعين، والتدريس في كتب السُّنَّة والحديث والتفسير وكتب أهل الحق والسنن، فإنه أهل لذلك، مع حسن النية والإخلاص، والتواضع والتأدب بآداب العلماء العاملين، وملازمة ذكر الله والإكثار من تلاوة كتابه.

وأوصيه أن لا ينساني ووالديّ وإخواني ومشايخي من الدعاء في أوقات الإجابة.

وأسأل الله تعالى أن يغفر ذنوبنا، ويستر عيوبنا، ويدخلنا الجنة، وينجينا من النار، إنه على كل شيء قدير.

والحمد لله أوَّلاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، حمداً كثيراً كما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله، وصلَّى الله على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه وسلم تسليماً كثيراً، وأنا الفقير إلى الله تعالى سعد بن حمد بن عتيق النجدي الحنبلي الأثري كان الله له آمين[1].

* * *

(١) فرغ من التعليق عليه بعد فجر يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ١٤٢٥هـ، الرياض. والحمد لله رب العالمين، وكتب: بدر بن علي العتيبي لطف الله به.

إجازة الشيخ محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ رحمه الله

أُلحق في آخر إجازة الشيخ سعد بن عتيق لمحمد بن عبد اللطيف رحمهم الله، إجازة مبيَضة موطن الاسم، وكأن الشيخ يجيز بها من استجازه، ونصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله واصل من انقطع، ورافع من اعتصم بالكتاب والسنَّة واتبع، والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد الذي جاء بالدِّين الصحيح المنيف المتواتر لحفظ شرعه عن التبديل والتحريف، وعلى آله وأصحابه أجمعين، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

أمّا بعد:

فإني قد أجزت الشيخ الفاضل المحب صاحبنا الشيخ:

. . . . . (١)

لأنه قد طلب مني ذلك، وكرر السؤال، فلما علمت حرصه، أجزته بما أجازني به شيخنا الشيخ سعد بن حمد بن عتيق النجدي رحمه الله تعالى،

---

(١) بياض لتدوين اسم المستجيز.

وإن كنت لست أهلاً للإجازة، لكن لشدة حرصه أسعفته بمطلوبه، فأقول مستعيناً بالله متبرئاً من الحول والقوة:

إني قد أجزت الأخ المذكور أن يروي عنّي ما تضمنته هذه الإجازة بالشروط المعتبرة عند أهل هذا الفن، إجازة مطلقة يروي عني ما تضمنته هذه الإجازة، وعن مشايخي النجديين والهنديين.

وأوصيه بتقوى الله وإخلاص النية، والقصد والعمل بالكتاب والسنَّة، وتقديمهما على ما سواهما، والعناية بتلاوة كتاب الله تعالى المصدق، وإدامة ذكره المطلق، ومحبة العلماء المتبعين، ومنابذة الضلّال والمبتدعين، والحب في الله والبغض فيه، ومعاداة أعدائه، وموالاة أوليائه، وأن لا ينساني من صالح دعواته في أوقات توجهاته، ووالدي والمسلمين.

وصلَّى الله وسلَّم على سيِّد المرسلين، وإمام المُتَّقين: محمَّدٍ وآله وصحبه والتَّابعين.

قال ذلك وأمر بتحريره: فقير ربّه، وأسير ذنبه

وراجي عفو ربّه

محمد بن عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن

ابن شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب

رحمهم الله تعالى أجمعين

في مكَّة المشرَّفة